قالت صحيفة "الجارديان" إن رئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون استغل رسالة العام الجديد للتحذير من أن بلاده ليست فى مأمن من أزمة منطقة اليورو التى تعصف بالقارة الأوروبية، وقال إن بريطانيا لن تستطيع سوى تأمين قدر من الحماية من عواصف الديون.

ويأتى ذلك بعدما حذر كل من المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسى نيكولا ساركوزى من عام صعب على أوروبا أكثر من العام الماضى. ورأت الصحيفة أن تحذير كاميرون يتناقض مع بيان جرىء فى رسالته العام الماضى والتى قال فيها، لقد سحبنا بريطانيا من منطقة الخطر.

وفى ظل المخاوف بين الوزراء من حدوث ركود شديد هذا العام، قال كاميرون إن خطة تخفيض العجز الحكومة تضمن ألا تستهدف الأسواق بريطانيا. وأضاف: "لدينا خطط واضحة وقوية لإسقاط العجز، مما يعطينا بعض الحماية من أسوأ عواصف الديون التى تضرب الآن منطقة اليورو. لقد حصلنا على الأمن الآن، ولذلك يجب أن نتمتع بالجرأة والثقة والحسم إزاء بناء المستقبل".

واعترف كاميرون الذى واجه انتقادات لاعتماده على السياسات النقدية فى البداية والانتظار 18 شهراً قبل وضع خطة نمو قوية فى الخريف، بأن هناك مزيدا من الاحتياجات الخاصة بالاقتصاد، وضرورة تغيير بعض الأمور.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 02/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com